mroftalp htehaB ni knil muideM

عدة الباحث | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 47 - باب ذوي الأرحام 2

عبدالرحمن العجلان

قول المؤلف رحمه الله تعالى باب ذوي الارحام وسبق ان عرفنا ذوي الارحام في اللغة هو القرابة اي انسان كانوا سواء من جهة الاب او من جهة الام كل قريب - 00:00:00

قهوة ذو رحم كما قال الله جل وعلا واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وفي الاصطلاح اصطلاح الفراظيين المراد بذوي الارحام هم من عدا اصحاب الفروض والتعصيب سوى الزوجين - 00:00:19

هؤلاء هم ذوي الارحام يعني اذا لم يكن صاحب فرض ولم يكن معصب وكان ذا قرابة فهو من ذوي الارحام ويشترط في ارثهم الا يوجد صاحب فرض ولا معصب الا - 00:00:43

احد الزوجين يرث معه ذوي الارحام لان اصحاب الفروض نوعان نوع يرد عليهم وهم من عدا الزوجين ونوع لا يرد عليهم وهم احد الزوجين واذا كان الموجود احد الزوجين فقط فلا يرد عليهم فيرث ذوي الارحام - 00:01:11

وان كان الموتود صاحب فرض من غير احد الزوجين فانه يأخذ فرضه وما بقي يأخذه ردا وصاحب الفرظ يأخذ فرضه ويأخذ ما بقي ردا سوى احد الزوجين فاحد الزوجين يأخذ فرضه فقط. واصحاب الرد - 00:01:43

من ما يتميزون به ان ذكرهم وانفاهم فلا يفظل ذكرهم على انثاهم وانما يرثون كالاخوة لام وتقدم ان عرفنا ان توريث ذوي الارحام قال به الامام ابو حنيفة والامام احمد - 00:02:12

والامام الشافعي اذا لم ينتظم بيت المال والامام مالك يرى ان ما بقي من اصحاب الفروض والتعصيب يرد يحفظ في بيت المال او يرثه بيت المال الا ان العمل عند المتأخرين من المالكية والشافعية - 00:02:45

هو على عدم توريث بيت المال وصرف وصرف المال الى اصحاب الى ذوي الرحم لانهم قالوا او قال بعضهم ايسنا من انتظام بيت المال فذو الرحم اولى من بيت مال غير منتظم - 00:03:12

اصناف ذوي الارحام وما هي بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى اصناف ذوي الارحام وما هي الجواب احد عشر صنفا الاول اولاد البنات وبنات الابن انتبه يقول كم - 00:03:42

اصناف ذوي الارحام وما هي كم يسأل بها عن العدد يقول ثلاثة اربعة خمسة عشرة كذا وما هي تبين هذا العدد ويقول اصناف ذوي الارحام احد عشر صنف احد عشر صنف - 00:04:10

هذا من حيث العدد وما هي اصنافهم؟ هذي التي سيذكرها الا ان المؤلف رحمه الله في الكتاب الذي بايدينا قدم شيئا على شيء فنحب ان نعدل على ضوء ما عليه المؤلفون رحمهم الله - 00:04:38

الاول اولاد البنات وبنات الابن الاول اولاد البنات وبنات الابن هذولا هؤلاء هم اقرب ذوي الارحام لانهم من فروع المتوفى بناته صاحبة فرض بنات الابن صاحبة فرض وتعصيب احيانا فرض وتعصيب كلى كل كلهن - 00:05:00

بنات البنات وبنات بنات الابن هؤلاء من ذوي الارحام. وهم الصنف الاول. الذين هم فرعون نعم الثاني الثاني ولد الاخوات الثاني ولد الاخوات الولد ليشمل الذكر والانثى ولد كلمة ولد - 00:05:35

للذكر والانثى في الشرع وبنت للانثى وابن للذكر والله جل وعلا قال يوصيكم الله في اولادكم المراد باولادكم الذكور والاناث الاول

بنات الابن البنات وبنات الابن. الثاني ولد الاخوات. يعني ابن الاخت - 00:06:15
وبنت الاخت هؤلاء من ذوي الارحام نعم الثالث بنات الاخوة لابوين او لام او لاب صححوها بارك الله فيكم الثالث بنات الاخوة لابوين او لاب بنات الاخوة الاخوة لابوين او لاب - 00:06:55
اولاد ولد الام سيأتي هؤلاء هم الرابع انتبه الثالث من هم بنات الاخوة يصلح يصلح ان تقول بنات الاخوة لغير ام او بنات الاخوة لابوين او لاب جماعة الاخوة لغير ام - 00:07:29
قال هنا بنات ولم يقل اولاد لان ابناء الاخوة اصحاب تعصيب انتبه للفرق هي يكفيك اولاد البنات يشمل الذكر والانثى قناة الابن واولاد بنات الابن الثاني ولد الاخوات يشمل الذكر والانثى. ولد الاخت و - 00:07:55
ابن الاخت سيئة الثالث بنات الاخوة لابوين او لاب. ويصح ان تقول بنات الاخوة لغير ليشمل الشقيق والاب هؤلاء الثالثة انتبه لهذا الترتيب نعم الرابع ليس بنات العم عندكم في الكتاب مكتوب بنات العم - 00:08:26
وليس كذلك. الرابع هو اللي مكتوب الخامس الان الرابع ولد ولد الام سواء كان ولد الام ذكر او انثى الولد ولد الام يعني ابن الاخت لام وابن الاخ لام وبنت الاخت لام - 00:08:59
وابن الاخت لام. قال ولد ولد الام انتبه الدرجتين ولد ولد ولد الام ليشمل كلمة ولد الاولى الذكر والانثى ويشمل كلمة ولد الثانية الذكر والانثى وكأنه قال يعني قوله ولد ولد ام - 00:09:23
بمثابة قوله الاخ لام بنت الاخ لام ابن الاخت لام ابن بنت الاخ لام يعني اربعة قوله ولد ولد الام يشمل الاربعة لان ولد الام اثنين ذكر وانثى وولده ولده ولده اثنان كذلك - 00:09:49
ابن وبنت الاخ لام بنت الاخ لام ابن الاخت لام بنت الاخت لام اربعة هؤلاء عبر عنهم بقوله ولد ولد الام ولد يشمل اثنين ولد الام يشمل اثنين الذكر والانثى - 00:10:22
هذا هو الرابع اكتب عليه رقم اربعة الخامس العم اللي مكتوب عندنا بالكتاب السادس اكتب بدل السادس اكتب فوقها رقم خمسة نعم الخامس الخامس العم لام العم لامي سواء كان عم الميت - 00:10:53
الميت او عم ابيه او عم جده الخامس من ذوي الارحام الصنف الخامس العم لام ليس العم فقط العم لاب معصب العم الشقيق معصب العم لام يعني اخ ابيك لامه - 00:11:22
من قبيلة اخرى اجتمع وابوك بالام ولكل اب هذا عم لام من ذوي الارحام عم شقيق عم لاب عم لام لان الاعمام ثلاثة عم شقيق وعم لاب. هؤلاء من العصبة - 00:11:56
عم لام هذا من ذوي الارحام. ليس صاحب فرض ولا صاحب تعصيب هذا كم هو الخامس ترتيبه بعد الخامس السادس العمات اللي مكتوب عندكم السابع لانه قدم بنات الاعمام على الاعمام جعلهم الرابع هو الذي خربط الحساب عندنا والارقام - 00:12:28
اذا اخذنا بنات الاعمام التي هي السابع اعتدل المسير عندنا السادس العمات من كل جهة. وش معنى من كل جهة يعني سواء كنا عامة اخت لاب شقيق عامة اخت لاب من ابيه - 00:12:58
اما اخت لاب من امه العمات من كل جهة سواء كن شقيقات او لاب قول ام وسواء كن عمات الميت او عمات ابيه او عمات جده يعني من جهة الاب - 00:13:24
السادس العمات من اي جهة وسواء كنا عمات للميت او عمات لابيه او عمات لجده يجتمعن مع الميت في الجد او بابي الجد او بجد الجد هؤلاء العمات وهن الصنف - 00:13:51
السادس السابع ارجع الى الرابع في ترتيب المؤلف رحمه الله بنات الاعمام لابوين او لاب او لام وبنات ابنائهم السابع بنات الاعمام يعني سواء كان بنت عم شقيق. بنت عم لاب بنت عم لام - 00:14:13
وبنات ابناء الاعمام هؤلاء الصيف السابع اللي مكتوب عندنا في الكتاب الرابع الثامن هو هو في الكتاب عندنا الاول والثاني والثالث في الكتاب كما هي الاول والثاني والثالث الرابع في الكتاب هو السابع. والخامس في الكتاب هو الرابع قدمه - 00:14:44

والسابع في الكتاب هو السادس ثم يأتي بعد السادس السابع الذي هو مكتوب في الكتاب الرابع واقحام الرابع السابع جعله الرابع جعل السابع الرابع هو الذي ارتبك معه هذا الترتيب - 00:15:18
الثامن الثامن الاخوال والخالات الثامن يأتي من جهة الام الاخوال والخالات وهم اخوة الام سواء كانوا اخوة للام من ابويها او من ابيها او من امها هؤلاء الخوارج هذا خال شقيق يعني اخ للام من ابويها - 00:15:41
وهذه خالة من الاب يعني اخت للام من الاب وهذه خالة من الام يعني اخت للام من الام الاخوان الثامن الاخوال والخالات اخوة الام واخواتها سواء كانوا اشقاء او لاب او لام - 00:16:16
نعم التاسع الجد ابو الاب وابوه وجده وان علا التاسع الجد ونعرف ان الجد يد من جهة الاب هذا صاحب فرض او تعصيب ابو الاب وابو ابو الاب وابي الجد وهكذا - 00:16:48
لكن هذا من جهة الام ابو الام وابو ابي الام وابو ابي الام. وهكذا يعني من كان من جهة الام الجد ابو الام وابوه وجده وان على هذا التاسع نعم - 00:17:15
العاشر كل جدة باب بين امين كل جدة ادلت في اب بين او كل جدة ادلت باب اعلى من الجد هؤلاء الجدات الساقطات يعني غير الوارثات ادلت باب بين امين هي احداهما - 00:17:40
يعني ام ابي الام الاب الام هذه جدة ادلت باب بين امين يعني ام ابي الام. هذه غير لا صاحبة فرض والجدات كلهن ما فيهن معصب وكل جدة ادلت باب اعلى من الجد - 00:18:17
يعني ام سواء كانت من قبل الام او من قبل الاب. كل واحد ما ترث لا صاحبة فضل ليست صاحبة فرض كلت باب اعلى من الجد ام ابي الجد ام ام الجد - 00:18:45
انها من اصحاب صاحبة الفرض لكن فيها خلاف لكن عندنا توريثها ام ام الجد لكن ام ابي الجد ما ترث وكل جدة ادلت باب اعلى من الجد امي ابي الجد. مكتوب عندكم في الكتاب كام ابي ابي الميت - 00:19:06
يؤدي الغرض عنها كامي ابي ام ابي الجد الحادي عشر الحادي عشر من ابلى بصنف من هؤلاء تعمت ادلى بصنف من هؤلاء الاصناف الاحدى عشر ذكرنا العمة مثلا عدلت الحادي عشر من ادلت بالعمة - 00:19:31
يعني كعمة العمة وخالتي الخالة وهكذا هؤلاء الاحدى عشر نحب ان نرجع اليهم لعلنا نصنفهم تصنيف يقربهم الينا فنقول الصنف الاول فرع الميت وهم اولاد البنات واولاد بنات الابن هذا صنف واحد - 00:20:00
الفرع صنف واحد الثاني ولد الاخوات الاخوة لا لانه قلنا ابناء الاخوة عصبة ولد الاخوات يشمل الذكر والانثى من اولاد الاخوات الثالث بنات الاخوة البنات ما قال ولد الاخوة لان من ولد الاخوة - 00:20:30
صاحب تعصيب من الاخ ابن الاخ الشقيق وابن الاخ لاب هذا معصب وقال بنات الاخوة لابوين او لاب ليخرج ولد الام سيأتي الرابع ولد ولد الام اذا الثاني والثالث والرابع - 00:20:59
هؤلاء يتصلون مع الميت بابيه لانهم اولاد الاخوات وبنات الاخوة وولد ولد الام ثلاثة اصناف الصنف الاول فروع الميت الصنف الثاني والثالث والرابع يتصلون بالميت بابيه لانهم اولاد الاخوة اخوة من الام - 00:21:29
ذكرا كان او انثى وبنات الاخوة الاشقاء او لاب واولاد الاخوات ثلاثة اصناف يجتمعون بالميت مع معه في ثلاثة مع الاول اربعة الخامس العم اليوم السادس العمات السابع بنات الاعمام - 00:22:05
ثلاثة الخامس والسادس والسابع هؤلاء يلتقون بالميت معه بجده وهم بابيه في جدة ثلاثة العمات الان من ام اولا ثم العمات ثم بنات الاعمام ثلاثة اصناف يجتمعون مع الميت في جده - 00:22:44
الثامن الاخوال والخالات. وهؤلاء يجتمعون بالميت معه في امه الاخوال والخالات التاسع والعاشر هؤلاء اصول للميت غير عارفين التاسع والعاشر التاسع هم الاجداد الذين لا ميراث لهم. والعاشر الجدات اللاتي - 00:23:18
ميراث لهن بفرط هؤلاء عشرة والحادي عشر من ادلى في واحد من هذه الاصناف يكون بنت بنت بنت بنت بنت بنت يعني ليس بنت بنت

وانما هو بنت بنت بنت يعني ادلى بهؤلاء مثلا ومثل - 00:23:54
بنت اخ بنت بنت اخ بنت عم بنت بنت عم ولد ام ولد ولد ام. ولد ولد ام يعني ادلى بها او لا اذا الفروع كم صنف واحد والذين يلتقون بالميت بابيه - 00:24:25
ثلاثة والذين يلتقون بالميت جده ثلاثة والذين يلتقون بالميت بامه الاخوال والخالات بقي معنا التاسع والعاشر اصول الميت من الذكور والاناث غير الوارثين بالفرظ ولا التعصيب والحادي عشر من ادلى - 00:24:54
بواحد من هؤلاء الفروع واحد والذين يلتقون يجتمعون بالميت بابيه ثلاثة يلتقون بالميت بجده ثلاثة يتصلون بالميت من جهة امه واحد حصون الميت اثنان الحادي عشر من ادلى بصنف من هذه الاصناف - 00:25:26
من يقول لي هؤلاء الاحدى عشر لا تعذر الكتاب الاول فروع الميت الثاني والثالث والرابع يجتمعون بالميت بابيه الخامس والسادس والسابع يجتمعون بالميت بجده الثامن يجتمعون بالميت بامه التاسع والعاشر الاصول من الاباء والامهات غير الوارثين - 00:25:59
الحادي عشر من ادلى بصنف من هذه الاصناف العشرة واضح ترتيبهم اول بدأ بالفروع ثم الاقربون الذين يلتقون بالميت بابيه ثم الذين يلتقون بالميت بجدة ثم الذين يلتقون بالميت بامه - 00:26:37
ثم الذين يلتقون الذين هم اصول للميت من ذكور واناث من اجداد وجدات غير وارثين الحادي عشر من ادلى بصيف من هذه الاصناف نضبط هذه الاصناف العشرة مهمة نعم سؤال صفة ما هو صفة - 00:27:08
توريث ذوي الارحام يختلف عن توريث اصحاب الفروض والتعصيب في فروق كثيرة من ابرزها واهمها الذي قد لا يكون مذكور ان المجموعة من اهل التعصيب او من اهل الفروض يرثون - 00:27:34
ولو اختلفت ابائهم اما ذوي الارحام فيعرفون بحسب ميراث من ادلوا به يوضح هذا ميت له خمسة ابناء ابن وابن ابن اخر ابائهم ميتين هؤلاء يسمون يصيرون احفاد خمسة ابوهم واحد - 00:28:03
وواحد ابوه واحد هؤلاء الورثة كيف نورثهم من عدد رؤوسهم ستة الذين ابوهم واحد يأخذون خمسة اسهم والذي ابوه واحد يأخذ سهم واحد لان هؤلاء الستة كلهم يدلون بالميت هذا يقول جدي واذا يقول جدي واذا يقول جدي ما علينا من ممن ادلوا به - 00:28:42
لانهم ما ورثوا بالتنزيل هذي على هذا السؤال بخلاف ذوي الارحام خمس بنات بنت خمس بنات بنت وبنت بنت اخرى كيف يرثون من يقول لي ما الذي بهؤلاء الخمس لهم النصف - 00:29:13
وهذي البنت لها النصف الورثة هؤلاء فقط ما فيه الا هؤلاء خمس بنات بنت خمس بنات بنت امهن رقية وواحدة بنت بنت امها حفصة وحفصة ورقية خوات ولا يوجد من الورثة الا هؤلاء الست - 00:29:49
كيف نورث هؤلاء الست مثل اولاد الابل اللي قلنا قبل قليل؟ لا هؤلاء الخمس لهن النصف ميراث امهن وهذه الواحدة بنت حفصة تأخذ النصف الاخر لانها ترث منزلة امها هذا معنى كلمة بالتنزيل - 00:30:21
خمس بنات اخ وخمس بنات اخ لام الاول خمس بنات اخ لغير ام يعني شي يعني شقيق او لاب ما دام ما فيه فرق وخمس بنات اخ لام كيف نورثهن - 00:30:46
نعطي بنات لا ما في غير هؤلاء نعطي بنات الاخ لام واحد ونعطي بنات الاخ بغير ام نعطي بنات الاخ لغير ام الباقي لانهم ورثوا بمنزلة ابيهم ابوهم ياخذ الباقي - 00:31:19
وهذا ورث وهذه والخمس ورثنا بمنزلة ابيهن نزلناهن منزلة ابيهن ولنزلناهم منزلتهن هن لانهن بنات اخ والاخ يأخذ كل ما بقي ويأخذ هذا واحد وهذا يأخذ خمسة والخمس يقتسمن الخمسة - 00:31:53
والخمسة الاخريات يقتسمن الواحد بمثابة السدس. اقرأ يرثون بالتنزيل وهو ان نجعل كل شخص من ذوي الارحام بمنزلة من يدلي به بمنزلة من يدلي به مثل ما قلنا في بنات المناعت - 00:32:20
خمس بنات بنت واحدة وبنت واحدة بنت لبنت اخرى جعلنا كأن الورثة البنتين فاعطينا البنت الاولى لبناتها الخمس كامل الذي هو

النصف واعطينا نصيب البنت الثانية الذي هو النصف لبنتها واحدة - 00:32:46
بخلاف اولاد البنين وهم يرثون من الميت مباشرة لا من ابائهم. بل منزلة ابائهم فمثلا خمسة ابناء ابن خمس بنات امن خمس بنات بنت وخمس خمسة ابناء بنات خمسة ابناء بنت ابن اخر - 00:33:12
وبنت بنت اخرى كأن الميت له ثلاث بنات الميت له ثلاث بنات كلهن متن قبله. البنت الاولى خلفت خمسة البنت الثانية خلفت خمس بنات البنت الثالثة خلفت بنت واحدة هؤلاء يخصم المال بينهم - 00:33:56
لان الوارث هو امهاتهم فخمسة دولا لهم ثلث. والخمسة البنين لهم ثلث. والبنت الاخرى الثالثة لها هذا اذا كانوا من ذوي الارحام عكسها من روي العصبة مثلا خمسة ابناء وخمس - 00:34:25
بنات ابن اخر وبنت ابن واحدة يعني الميت خلى ثلاثة ابناء الابن الاول له خمسة ابناء الابن الثاني له خمس بنات ابن الثالث له بنت واحدة كيف توريث هؤلاء انت ده خمسة - 00:34:53
ابناء هذا ما هو بتاع ما هو بفرظ ولا ذوي الارحام خمسة ابناء ابن وخمس بنات ابن اخر وبنت ابن ثالث من عدد رؤوسهم خمسة عبارة عن عشرة وخمس خمسة عشر - 00:35:22
والبنت سطعشر من عدد رؤوسهم لانهم كلهم كانهم ابناء رجل واحد من لان هذا جدهم يرثون جدهم ما هؤلاء يرثون بالتنزيل؟ لو ورثوا بالتنزيل لاعطينا بنت الابن الاخيرة ذي سلسة المال - 00:35:46
ونحن لا نعطيها انما هم يرثون من جدهم بمنزلة واحدة وكما سبق ان قلنا انها تكون عصبة مع الغير بنت الابن مع ابيها او مع ابن اخيها الذي في درجتها - 00:36:09
ابن عمي الذي في درجتها وولد البنات وان نزل كالبنات وولد بنات الابن كبنات الابن وولد الاخوات مطلقا كالاخوات وبنات الاعمام كالاعمام وبنات بنيهم بمنزلتهم وولد الاخوة من الام كابائهم والاخوال والخالات والعمات في ساقتنا - 00:36:26
والاخوال والخولات كالام او بمنزلة الام والاخوال والخالات بمنزلة الام والعمات والعم لام كالاب هذا خل وما زلت الام والاخوال والخالات والخالات انزلت الام الام والعمات والعم لام كالاب وابو ام اب وابو ام ام واخواتهما واختاهما وام ابي جد بمنزلة - 00:36:58
من هم الاوبة نعم وتجعل نصيب كل وارث بفرض او تعصيب لمن ابلى به. لمن ادلى به فمثلا قالت الام خالة الام يعني بمنزلة الجدة لام اذا لم يوجد بمنزلة الجدة - 00:37:40
العمة في منزلتي الاب اذا هلك هالك عن عمة وخالة ما يوجد له الا عمه وخاله كيف نورثهم المسألة منكم من ثلاثة المسألة من ثلاثة للخالة واحد ولا العمة اثنين - 00:38:15
لان العم بمنزلة الاب والخالة بمنزلة الام اذا ورث الام والاب من الميت فقط اب وام فكيف ميراثهم للام واحد وللعم وللاب اثنان. فكذلك العمة والخالة. اذا لم يوجد الا عمه وخالف المسألة من - 00:38:48
ثلاثة للخالة واحد وللعمة اثنان اخت شقيقة وابن اخت لاب المسألة من ستة نعم لابن الاخت الشقيقة ثلاثة. ولابن الاخت لاب السدس واحد وترد الى اربعة لان ولد الاخت بمنزلة الاخت - 00:39:12
وولد الاخت لاب نزلت الاخت لاب هذا التنزيل بنت عم شقيق وبنت عن لاب لمن المال لبنت العم الشقيق الشقيق وليس لبنت العم لاب شيء لاننا نورثهم بالتنزيل. هالك عن عم شقيق وعم اللي اب المال يكون لمن - 00:39:54
للعم الشقيق بنت خالة وبنت عمه المسألة من ثلاثة لان بنت الخالة بمنزلة الخالة. والخالة بمنزلة الام. الام. وبنت العمة بمنزلة العمة والعمة بمنزلة الاب هذا من ادلى بواحد من هذه الاصناف - 00:40:26
ذكرنا الخالة صوف وبنت الخالة ادلت بها ذكرنا العمة وبنت العمة بها فبنت العمة تأخذ سهمين وبنت الخالة تأخذ سهما واحدا ننتبه لهذه الاصناف وترتيبها صفة التوزيل. والدرس القادم ان شاء الله - 00:40:57
اذا انفرد واحد من ذوي الارحام والذي بعده - 00:41:30